

مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية

لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين

إعداد الباحثان

دكتور/ عبد العال عبد الله السيد / أ/ سلطان بن عبدالله بن إبراهيم الشليل
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالمملكة
العربية السعودية

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم لغة عربية تابعاً لمكتب التعليم بالسويدي في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من (استبانة) من تصميم الباحث لتحقيق هدف الدراسة وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، واحتوت الاستبانة على ثلاثة محاور: مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، والمعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس. وقد تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على المحكمين، وثباتها من خلال معامل ألفا كرونباخ، وتم توزيعها على عينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحثين بعدة توصيات، من أهمها: عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمي اللغة العربية فيما يتعلق بالحوسبة السحابية وخدماتها التعليمية، التحفيز المادي والمعنوي لمعلمي اللغة العربية -ممن يستخدمون خدمات الحوسبة السحابية في التدريس- لحثهم على الاستمرار، وتشجيع المعلمين الآخرين على استخدام تلك الخدمات، تحديث البنية التحتية للمدرسة واللازمة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية من حيث توفير اتصال قوي ودائم بشبكة الإنترنت، توعية الطلاب بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية في مقرر اللغة العربية.

المحور الأول: الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تقدماً علمياً وتقنياً في شتى مجالات الحياة، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة واستخدام شبكة الإنترنت ولا شك أن المؤسسات التعليمية ليست بمعزل عن هذا التقدم؛ مما يوجب عليها الأخذ بالتقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية.

إن استخدام التقنية بشكل فعال في التعليم أمر أساسي لتوفير تعليم عالي الجودة، ومع التطور السريع للمعرفة وارتباط التقنية بالحياة اليومية بدأ المسؤولون في التعليم في جميع أنحاء العالم بالعمل على إيجاد أفضل الطرق والأساليب الحديثة لتوفير بيئة تعليمية تقنية تفاعلية حديثة، والهدف من تطوير البيئة التعليمية هو: جذب انتباه الطلاب واهتمامهم، ودعم معارفهم، وإكسابهم القدرة على التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، وذلك بتوظيف الوسائل الإلكترونية الحديثة وشبكة الإنترنت، وهذا ما يسمى بالتعلم الإلكتروني. ويمثل التعلم الإلكتروني تحولاً أساسياً في مجال التعلم؛ فهو أحد الطرق الحديثة التي تعتمد على المتعلم وقدراته في تحصيل المعلومات وتعلم المهارات والمعارف (Jun & Bijlir, 2011).

ومن أهم التطورات الحديثة في بداية القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم الإلكتروني: استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت؛ التي نثري البيئة التعليمية، وتشجع التعاون بين المستخدمين عبرها، وانتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب المدارس والجامعات والمعلمين. ويؤكد التوردي (٢٠٠٤) على أن التعليم الإلكتروني يسهم في توفير بيئة تعليمية غنية، ومتعددة المصادر، ويشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، ويسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما يسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بأحدث مهارات العصر.

وقد أكد الموسى (٢٠٠٨) على أن شبكة الإنترنت تعد من التقنيات الحديثة التي من الممكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، خاصة في مراحل التعليم، ونتيجة للزيادة المطردة في سرعات الإنترنت المتاحة للمستخدمين، والنمو الهائل في حجم البيانات والمعلومات، واستمرار ارتفاع تكاليف التخزين، فقد اتجهت العديد من المؤسسات وقطاعات الأعمال إلى إتاحة تطبيقاتها للاستخدام من خلال شبكة الإنترنت، وذلك ما يُعرف بالحوسبة السحابية Cloud Computing، وهي إحدى أساليب التكنولوجيا الحديثة؛ التي يتم فيها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات، ويتاح للمستخدمين الوصول إليها عبر شبكة

الإنترنت -السحابة- دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة، أو الخبرة أو حتى التحكم بالبنى التحتية التي تدعم هذه الخدمات.

كما يمكن النظر إلى الحوسبة السحابية على أنها مفهوم عام يشمل البرمجيات؛ كخدمة Software As A Service، وغيرها من التوجهات الحديثة في عالم التقنية؛ التي تشترك في فكرة الاعتماد على شبكة الإنترنت لتلبية الاحتياجات الحاسوبية للمستخدمين (المنيري، ٢٠١١).

ولسرعة انتشار الحوسبة السحابية للعالم، والزيادة الهائلة في نموها، كان لابد أن تلتفت أنظار المؤسسات التعليمية التي بدأت بعمل العديد من الدراسات حول الاستفادة منها في مجال التعليم، وأثرها وتأثيرها على العملية التعليمية بجميع جوانبها كدراسة أشوير (Alshwaier, 2012) التي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية تنتج مرحلة جديدة في التعليم الإلكتروني؛ لأنها توفر المرونة، وذات تكلفة أقل، وبنية تحتية ذات كفاءة عالية تستطيع الجامعات والمعاهد أن توظفها؛ لتسمح لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب أداء أعمالهم بشكل أسرع وبأفضل من السابق. ودراسة إركان (Ercan, 2010) التي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية هي خيار مهم في الوقت الحالي لمفهوم التعليم.

وقد ظهرت العديد من الشركات التي تقدم خدمة التخزين السحابي كأحد خدمات الحوسبة السحابية ومن أشهرها Google Drive- OneDrive- iCloud- DropBox، إلا أن بعض الشركات تقدم أكثر من مجرد التخزين؛ فهي تقدم العديد من الخدمات والتطبيقات التي تنتج التشراك والتعاون، وتسهل العمل، وتوفر الوقت والجهد عند العمل من خلالها والدراسة، كما نجد أن جوجل Google عملاق الخدمات المقدمة عن طريق الإنترنت يتجاوز كونه مجرد محرك بحث إلى موقع يسعى لخدمة التعليم ونشر المعرفة في كل مكان، وتيسير ذلك عن طريق تقديمه لهذه الخدمات المتميزة مجاناً، كما أنه قام بتطوير الكثير من الحلول التقنية لاستخدام التقنية في المدارس والجامعات (العبيد، ٢٠١١).

وقد أثبتت فاعلية ما تقدمه جوجل Google بعض الدراسات؛ منها دراسة الزهراني (٢٠١٣) التي أكدت فاعلية التعليم الذاتي القائم على إحدى تطبيقات الحوسبة السحابية واستخدمت الدراسة خدمة Google Drive كتطبيق للحوسبة السحابية.

ودراسة جكاپولي (Gcaoili, 2012) التي توصلت في إحدى نتائجها إلى أن تطبيقات جوجل Google التعليمية قد طورت فعلياً الهيكل التعاوني؛ من خلال تطوير إجراءات العمل وفاعلية التعاون في إدارة التعليم في هاواي.

وبالرغم من كل ما ذكر من فوائد لخدمات وتطبيقات الحوسبة السحابية وتوجه العالم نحوها في كافة المجالات ومنها التعليمية، تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها.

مشكلة الدراسة:

لقد زاد الاهتمام بالتعلم الإلكتروني محلياً وعالمياً للمساهمة في تطوير العملية التعليمية، وعلى الرغم مما يمتاز به التعلم الإلكتروني من المرونة والتفاعلية، إلا أنه يواجه بعض التحديات التي تحتاج إلى دراسة لتحديد الحلول والمقترحات المناسبة لمواجهتها، وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات الحديثة جدوى التدريس باستخدام أدوات وتطبيقات الحوسبة السحابية، وفعاليتها في استثارة اهتمام المتعلمين، ودعم خبرات تعلمهم، كدراسة سلطان (٢٠١٠) التي يؤكد فيها على أن الحوسبة السحابية لديها القدرة على مساعدة مؤسسات التعليم لتقديم بنية تحتية متينة، ودعم جودة خبرات التعلم باستخدام برامج التعلم المدمج، وبرامج التعلم باستخدام الإنترنت.

ويشير كل من مسعود وهوانغ (Masud & Huang, 2012) في دراستهما التي هدفت إلى اقتراح بنية لنظام التعلم الإلكتروني قائمة على الحوسبة السحابية؛ بأن استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية تسهم في تطوير المهارات، والقدرات، والمعارف الخاصة بالمتعلمين، وأن العملية التعليمية ستكون أكثر تفاعلية، وهذا هو المطلوب الرئيس للتعلم في العصر الحديث.

وقد لاحظ الباحثين بعض العوائق والمشكلات التي تواجه المعلمين أثناء العملية التعليمية، مثل: إمكانية تبادل الخبرات والمصادر، وضعف التواصل المستمر والفعال بين الطلاب والمعلمين؛ والذي أدى إلى محدودية الحصول على التغذية الراجعة، وهذا ما أكدته نتائج استطلاع أجراه الباحثان على عددٍ من معلمي اللغة العربية، كما أشارت نتائج هذا الاستطلاع إلى أن هذه المشكلات ترتب عليها قلة الرغبة في التعليم، وضعف الحماس والدافعية لتنفيذ المهام التعليمية.

ومن العرض السابق سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية.

وتمت صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس.
٢. تحديد إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.
٣. تحديد المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

أسئلة الدراسة:

صيغت أسئلة الدراسة في الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس من وجهة نظرهم؟
٢. ما إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين؟
٣. ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. توجيه أنظار المسؤولين في وزارة التعليم إلى ضرورة التوسع في توظيف الحوسبة السحابية في مناهج اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة وضرورة التطبيق العملي عليها.
٢. الكشف المبكر للمشكلات التي تواجه المعلمين عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، والعمل على حلها.
٣. مساندة الاتجاهات الحديثة العالمية لتطوير التعلم، وزيادة فاعلية العملية التعليمية، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
٤. إمداد القائمين على العملية التعليمية في وزارة التعليم بمعلومات عن التقنيات الجديدة تساعدهم في اتخاذ القرارات بشأن توظيف التقنيات التي تخدم المعلم والطالب.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المصطلح التالي:

• الحوسبة السحابية:

يعرفها الجهني (٢٠١٣): "الحوسبة السحابية: هي تزويد المستخدم بالمصادر التي يحتاجها سواء كانت برمجيات أو تطبيقات أو خدمات أو بنية تحتية عبر شبكة الانترنت دون أن يضطر لتحميلها على حاسوبه الخاص أو يتحمل تكلفة شرائها".

ويعرفها الديحاني (٢٠١١) بأنها: "مصطلح يشير إلى الموارد الحاسوبية من برمجيات وأجهزة مادية متوفرة عند الطلب من خلال الشبكة العنكبوتية، فهي تشبه الموارد الأخرى كالمياه والكهرباء؛ يتم توفيرها للمستهلكين بطريقة سلسلة ودون اشتراط أن يكون هناك إمام من قبل المستهلكين بالتفاصيل المرتبطة بكيفية ووسائل وآليات التوفير".

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الأدوات والتطبيقات السحابية (تحرير النصوص والمستندات، والتخزين، والعروض التقديمية، والجداول، والخرائط الذهنية...) عبر الإنترنت؛ بحيث يمكن الوصول إليها من أي مكان، وفي أي زمان، وبأي جهاز رقمي. ويتم تجميع هذه الأدوات والتطبيقات في منصة سحابية افتراضية على شبكة الإنترنت، ويُطلق عليها بيئة الحوسبة السحابية، ويستخدمها معلمو اللغة العربية في التدريس.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية التابعين لمكتب التعليم بالسويدي.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمكتب التعليم بالسويدي.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

المحور الثاني: الإطار النظري:

أولاً: الحوسبة السحابية:

في السنوات الأخيرة دخلت تقنية الحوسبة السحابية Cloud Computing جميع ميادين الحياة بما فيها الجانب التعليمي، والتي ظهرت كأحد أساليب التعلم، والتي يتم من خلالها تقديم الموارد الحاسوبية كخدمات تتيح للمعلمين والمتعلمين الوصول إليها عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات أو الإنترنت دون الحاجة إلى امتلاك المعرفة، أو الخبرات، أو حتى التحكم بالبنية التحتية التي تدعم هذه الخدمات، والحوسبة السحابية تقدم للمؤسسات التعليمية الكثير من الخدمات، مثل: أدوات التعاون (كالبريد الإلكتروني، والاتصالات، والتقويمات)، كذلك الخدمات المكتبية، مثل: (تخزين الوثائق، وإنشاء الوثائق ومشاركتها، ومنصات التطبيقات) وفي هذه المنصات يتم إنشاء المواقع (النشوان، ٢٠١٥).

مفهوم الحوسبة السحابية:

تعددت مفاهيم الحوسبة السحابية التي ذكرها الباحثون، وكذلك التي ذكرتها المنظمات المختلفة، وفيما يلي نتطرق إلى أهم التعاريف التي جاءت لمفهوم الحوسبة السحابية؛ من أجل التعرف على ماهيتها وجوهرها:

يعرفها هورويتز (Hurwits, 2010, P.9) بأنها: "مجموعة من الأجهزة والشبكات والخدمات، وكافة الأوجه التي تمكن من تقديم الحوسبة كخدمة، وتشمل الخدمات السحابية تقديم برامج البنية الأساسية، والتخزين على الإنترنت (إما كمكونات منفصلة، أو منصة كاملة) بناء على طلب المستخدم".

والحوسبة السحابية في منظور كروسكي (Kroski, 2009) تعني: استخدام خدمات شبكة الإنترنت لتنمية الاحتياجات من الحوسبة السحابية، والتي قد تشمل استخدامات البرامج والتطبيقات، وتخزين البيانات، أو استخدام المنصات لبناء التطبيقات.

وهي "فكرة تقديم الخدمات التكنولوجية بمراكز تسمى السحابة، وذلك باستخدام البرمجيات، وتقل المستخدم من عملية المعالجة من جهازه الشخصي إلى الأجهزة الخادمة عبر الإنترنت، ويتعامل معها المستخدم في أي مكان، ويستفيد منها ويحفظ ملفاته على هذه السحابة بمساحات تخزينية كبيرة، ويديرها مقدم الخدمة وذلك مقابل تكلفة لهذه الخدمة" (الشريف، ٢٠١٣).

مبررات الحوسبة السحابية في التعليم:

- ذكر ميلر (Miller, 2009) مبررات استخدام خدمات الحوسبة السحابية فيما يلي:
- تدعم التعلم المتمركز حول المتعلمين؛ إذ تتيح لهم خاصية البحث عن المصادر التي تلبي احتياجاتهم، وتحقيق أهدافهم.
 - توفر مساحات تخزين ضخمة تساعد مستخدميها على تخزين قدر عالي جداً من البيانات دون قلق من بطء الأجهزة، أو نفاذ مساحة التخزين؛ حيث يمكن توسيعها بمرونة عند الحاجة.
 - إمكانية الوصول إلى السحابة في أي مكان وأي وقت، وحتى عبر الأجهزة المكتبية أو المتنقلة عند توافر الاتصال بشبكة الإنترنت، وتساعد هذه الميزة على زيادة الكفاءة والسرعة في الأداء؛ حيث لا المكان أو الزمان يشكل عائقاً.
 - المرونة الكبيرة التي تمتاز بها الحوسبة السحابية وتزيد من كفاءتها في توصيل البيانات للمستخدم عند الطلب، خاصة في ضوء تسارع النمو في البرامج والتطبيقات، مع الحاجة الملحة للتكيف مع هذا النمو ومواكبته سريعاً.
 - كثرة المحتويات التعليمية على السحابة، إضافة إلى سهولة تصميم المحتوى ونشره وإدارته عبر السحابة الكبيرة التي تنتشر فروعها في أكثر من منطقة، مثل الجامعات.
 - تقليل التكلفة في إنشاء البنية التحتية، وتوفير الأجهزة والتطبيقات وصيانتها جيداً، إضافة إلى أن الدوافع مرتبطة بالاستخدام؛ بمعنى أن المستخدم يدفع قيمة ما يستخدمه فحسب، مما يساعد على ترشيد الإنفاق ويوجه نحو تجويد العملية التعليمية.
 - الاحتفاظ بنسخ احتياطية من جميع البيانات المخزنة على الحوسبة السحابية، فبعكس ما يحدث عندما يتعرض الحاسوب لعطب أو فيروس قد يتلف بعض أو جميع البيانات المخزنة عليه، فإن الشركات التي توفر خدمة الحوسبة السحابية تحتفظ بنسخة احتياطية لمواجهة احتمال اختراقها أو عطبها.
 - توفير حلول لمسألة الأمن على شبكة الإنترنت من خلال أنواعها المتعددة (عامة أو خاصة أو هجينة) وهو ما يتيح للمؤسسات جمعها اختيار ما يناسبها، أو الجمع بين أكثر من نوع منها، مع التحكم في طبيعة ومقدار البيانات التي تقدمها الحوسبة، وطبيعة البرامج والتطبيقات التي قد تسمح لها بالتدخل مع برامجها وتطبيقاتها الخاصة.

- التغلب على صعوبة توافق أنظمة التشغيل المختلفة مثل: ويندوز Windows أو ماك Mac أو لينوكس Linux؛ حيث يختلف كل نظام منها عن الآخر، فيصعب مثلًا التعامل مع الملفات.

معوقات الحوسبة السحابية في التعليم:

- حسب ما تطرق له أرمبرست (Armbrust, 2010): إن معوقات استخدام الحوسبة السحابية في بيئة المؤسسات التعليمية تتمثل في:
 - توفير خدمة الإنترنت بشكل جيد أثناء استخدام الحوسبة السحابية.
 - الاعتماد بشكل كلي على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة، وتقل مرونة العمل للمستخدمين.
 - مشكلة حماية الحقوق الملكية الفكرية؛ حيث لا يوجد ضمان بعدم انتهاك الملكية الفكرية للمستخدمين.
 - مشكلة الأمن والخصوصية للمعلومات تفقد المؤسسات التعليمية درجة من الرقابة على بياناتها، كما قد تحذف البيانات أو جزء منها نتيجة التأجير المتعدد للحواسيب.
 - مشاركة سعة التخزين بين المستخدمين يمثل مخاطرة أساسية للحوسبة السحابية.

تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية:

- يمكن تحديد أهم تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية حسب الشيتي (٢٠١٣) فيما يلي:
 - تساعد المتعلمين على إجراء الاختبارات على الخط المباشر Online، وإلغائها بعد نهاية الفصل.
 - عمل حسابات للآلاف من المعلمين والمتعلمين لتدريبهم، أو تنميتهم مهنيًا، أو استقبال مشاريعهم.
 - سهولة إرسال التدريبات والمشروعات للمعلمين والمتعلمين.
 - سهولة وصول المعلمين للتدريبات الخاصة بهم، والمشروعات المقدمة لهم من المتعلمين.
 - سهولة التواصل بين المتعلمين والمعلمين.
 - تقديم التغذية الراجعة للمعلمين والمتعلمين.
 - المساعدة في تعليم المتعلمين بطرق حديثة.

- تساعد المعلمين والمتعلمين من الوصول لمفاتيحهم المخزنة بدون تحميل تطبيقات الحوسبة على أجهزتهم، ومن أي حاسوب بواسطة الاتصال بالإنترنت.
- تطوير دورات تدريبية للمعلمين حسب طلبهم خلال السنة الدراسية، وإجراء التمارين والأنشطة التعليمية من خلال الويب.

ثانياً: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

تبرز أهمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية كونها لغة القرآن والسنة النبوية الشريفة، وهي الأداة الأولى للتثقيف، وهي اللغة الأساسية للمواطن العربي؛ لأنها اللغة الأم، فيجب أن تحتل المكانة الأولى في التعليم، وقد خصتها المناهج الرسمية بالمنزلة الكبرى؛ لأن من يملك لغته ملكاً صحيحاً يستطيع أن يضع يده على ثروة ضخمة من المعلومات القيمة التي تمدّه بالغذاء الروحي والعقلي.

وللغة العربية أهمية بالغة في المرحلة الثانوية، فهي إحدى الوسائل الأساسية والمهمة التي تساعد على تحقيق وظائفها المتعددة، كما أنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، كما يعتمد عليها كل نشاط يقوم به، سواءً كان ذلك عن طريق الاستماع والقراءة، أم عن طريق الكلام والكتابة (نايل، ٢٠٠٦).

ويرى الركابي (١٩٩٦) "أن الغرض العام من تعلم اللغة العربية هو تسليح المواطن ليتمكن أن يتتقف بالكتاب ثقافة تجعله أعرف بديناه، قديمها وحديثها، وبتجارب من سبقه، وبهذا يصبح أحسن تصرفاً في الحياة، وأرقى في سلوكه وفي عقليته، وأكثر شعوراً بحقوقه وواجباته، ولا تستطيع مادة أخرى ولا لغة أخرى مهما ارتقت أن تبلغ هذه الأهمية من المنزلة".

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

يهدف تعليم مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية كما ورد في منهج اللغة العربية لهذه المرحلة ١٤٣٨ هـ إلى الآتي:

- الحفاظ على كتاب الله وسنة نبيه محمد ρ ، وإدراك مبادئ الإسلام، والاعتزاز بمقومات الحضارة الإسلامية.

- تنمية القدرة اللغوية لدى الطلاب، وإكسابهم مهارة التعبير الصحيح عما يجيش في نفوسهم من أفكار ومشاعر.
- استقامة لسانه على قواعد اللغة العربية، وصيانتها من اللحن في القراءة والنطق، والركاكة في التعبير والكتابة.
- تقوية ملكته الأدبية لتذوق أساليب اللغة، وإدراك مواطن النقد فيها.
- المساعدة على فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وإدراك الجمال في فصيح اللغة شعراً ونثراً.
- تعويده على الاستفادة من المكتبة العربية، والرجوع إلى أمهات الكتب، وتمكينه من كتابة البحوث فيها.
- النهوض بلغة أمته، والسعي لنشرها بين أبنائه دعماً للروابط الإسلامية.

فوائد استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم اللغة العربية:

- تمتلك المستحدثات التكنولوجية بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في تعليم مادة اللغة العربية، منها:
- زيادة تحصيل الطلبة: تتيح المستحدثات التكنولوجية للطلبة مصادر متعددة ومتنوعة؛ للحصول على المعلومات في اللغة العربية، الأمر الذي يسهم وبشكل فاعل في تدعيم عملية التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية (عبدالباسط، ٢٠٠٥).
 - تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير: إن إعداد واستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم يمكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير؛ حيث إن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصاً لتشجيع وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة، كمهارة الصرف والإعراب مثلاً (عفانة، ٢٠٠٥).
 - مراعاة الفروق الفردية: يختلف الطلبة فيما بينهم؛ لذا هم يتعلمون ويتطورون بطرق مختلفة، وبمعدلات متنوعة، ومن الخطأ أن يعتقد المعلمون أن ثلاثين طالباً في فصل دراسي واحد سيتعلمون المعلومات نفسها في الوقت ذاته باستخدام الأساليب التقليدية الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تقدم العون للطلبة في العملية التعليمية المعتمدة على القدرة الذاتية، مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب، وفي بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلبة، أو التعليم الفردي المناسب لمادة اللغة العربية (سرايا، ٢٠٠٧).

- الدافعية: يعد حث الطلبة، وإثارة دافعيتهم تحديًا ثابتًا في التعليم باستخدام الأساليب الشائعة، بينما تستطيع المستحدثات التكنولوجية أن تجعل من تعليم وتعلم الموضوعات الصعبة - مثل المواضيع الصرفية والنحوية- عملية مبهرة للطلبة والمعلمين معًا؛ فالطلبة الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعلم يعدون أكثر دافعية للتعلم، ويتمتعون بثقة متزايدة في النفس وإثبات الذات، كما أن متوسط معدل غياب الطلاب عن حضور حصص اللغة العربية يتناقص للنصف بعد إدخال واستخدام الأدوات والأساليب التكنولوجية الحديثة (الفار، ٢٠٠٢).
- المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: تقدم المستحدثات التكنولوجية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة؛ أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات من ذوي التحصيل المنخفض بما يتوافق مع طبيعتهم وخصائصهم؛ فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء (Zvace, 2004).
- تنمية مهارات التعاون والعمل في الجماعة: تعد الأساليب التعليمية الحديثة التي تستخدم مع المستحدثات التكنولوجية أداةً أساسية في تقديم وتوفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون Cooperative، والعمل الجماعي Teamwork بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب أنفسهم، حيث تقدم المعلومات للطلبة -في مجموعات صغيرة أو كبيرة- من خلال مصادر متعددة يتم فيها جمع المعلومات وتحليلها، عرضها واستخدامها، الأمر الذي ينمي مهارات التعاون، والعمل الجماعي بين الطلبة، مما ينعكس بصورة إيجابية على تعليم وتعلم موضوعات مبحث اللغة العربية (سلامة، ٢٠٠٢).
- تنمية مهارات الاتصال: تمتلك المستحدثات التكنولوجية العديد من الأدوات والتطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب، سواء على المستويات المحلية أم المستويات الدولية؛ وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية، فعلى النطاق WAN يتاح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات فيما بينهم (عفانة، ٢٠٠٥).
- تدريب الطلاب على مهارات المعلومات: تمتلك المستحدثات التكنولوجية أدوات ذات قدرة فائقة على تخزين واسترجاع ومعالجة ونقل البيانات في أشكالها المختلفة، الأمر الذي يساهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع، بث ومعالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة.

لقد بات من المؤكد أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في مقرر اللغة العربية له فوائد جمة على العملية التعليمية، وهذا ما لمسته أثناء تدريسي لعدد كبير من حصص اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ حيث إن المستحدثات التكنولوجية تسهم في زيادة فاعلية الطلبة ومشاركتهم، مما يؤدي إلى تثبيت المعلومات في أذهانهم.

المحور الثالث: منهج الدراسة وإجراءاته:

• منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عدس، ٢٠٠٣)، ويعرف العساف (٢٠٠٣) المنهج الوصفي المسحي بأنه: منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم حسب برنامج شؤون المعلمين بمطقة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ (٥٠٨) معلمين.

• عينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٤٠) معلماً من معلمي اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمكتب التعليم بالسويدي.

• أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، وتعرف الاستبانة بأنها: إحدى أدوات جمع البيانات الميدانية، وتتكون من مجموعة من العبارات المصوغة في صورة سؤال، يقوم كل مشارك في عينة البحث بالإجابة عنها بنفسه دون مساعدة من أحد (مطاوع، الخليفة، ٢٠١٤، ص ١٥٩)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٥) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور كما

يلي:

المحور الأول: يتناول مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، ويتكون من (٨) فقرات.

المحور الثاني: يتناول إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، ويتكون من (١٠) فقرات.

المحور الثالث: يتناول المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، ويتكون من (٧) فقرات.

وطلب الباحثان من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام إحدى الخيارات التالية:

توزيع فئات مقياس ليكرت الخماسي

١. موافق بشدة ٢. موافق ٣. محايد ٤. غير موافق ٥. غير موافق بشدة

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥=١-٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٥/٤=٠,٨٠)، بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (١):

جدول (١): تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥,٠ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١

- صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥، ص٤٢٩)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة

من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات، ٢٠٠١، ص ١٧٩)، ولقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

✓ الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول (مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية)، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم.

وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة (ملحق ٢: الاستبانة في صورتها الأولية).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدأها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

✓ صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية المكونة من (١٠) معلمين قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٧٤	٥	**٠,٦٩٣
٢	**٠,٥٨٥	٦	**٠,٥٢٢
٣	**٠,٦٩٩	٧	**٠,٥٨٣
٤	**٠,٧٠٨	٨	**٠,٥٩٦

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٥٧٩	٦	**٠,٥٤٣	١
**٠,٦٣١	٧	**٠,٦٤٢	٢
**٠,٦٤٦	٨	**٠,٦٨٥	٣
**٠,٧١٤	٩	**٠,٦٦٩	٤
**٠,٦٢٢	١٠	**٠,٦٠١	٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠,٧٤٢	٥	**٠,٥٨٢	١
**٠,٧٠٥	٦	**٠,٧٥٩	٢
**٠,٦٠٧	٧	**٠,٥٩٣	٣
		**٠,٥٦٦	٤

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجداول (٢، ٣، ٤) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

- ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني: التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة -تقريباً- لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٤١٥، ص ٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس

ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول (٥) يوضح معامل الثبات لمحاو
أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول (٥): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس	٨	٠,٨٣٦
٢	إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية	١٠	٠,٨١٨
٣	المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس	٧	٠,٨٠٨
الثبات الكلي			٠,٨٥٤

ينضح من خلال الجدول (٥) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٥٤)، وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٣٦ ، ٠,٨٠٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

• إجراءات تطبيق الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث الحالي، والاستفادة منها.
- تصميم وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها من قبل الباحثين.
- التأكد من سلامة فقرات محاور الاستبانة، ومدى انتمائها لكل محور؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.
- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من معلمي اللغة العربية في مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمكتب التعليم بالسويدي في مدينة الرياض، وعددهم (٤٠) معلماً.
- إيصال الخطاب لمكتب التعليم بالسويدي، وعلى إثر ذلك تم اتصال المكتب بقائدي المدارس الثانوية التابعة له لتسهيل إجراءات تطبيق أداة الدراسة.

- زيارة المدارس الثانوية التابعة لمكتب التعليم بالسويدي خلال الأسبوع الثاني من شهر شعبان/١٤٣٨هـ بواقع مدرستين يوميًا على مدى الأسبوع؛ حيث تم توزيع ما يقارب (٦٠) استبانة خلاله، وجمع (٤٠) استبانة مطبقة على عينة الدراسة لجمع المعلومات.
- جمع المعلومات من الاستبانات المطبقة، ليتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل إجابات العينة على فقرات الاستبيان.
- التوصل إلى النتائج، ومن ثم تفسيرها وتحليلها.
- كتابة أهم التوصيات والمقترحات على ضوء ذلك.

المحور الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس من وجهة نظرهم؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٦).

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	توفر لي خدمات الحوسبة السحابية إمكانية التواصل مع الطلاب باستمرار.	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	٥	١٢,٥	١	٢,٥	٢	٥,٠	٤,٠٨	١,٠٥	٤
٢	تساعد خدمات الحوسبة السحابية الطلاب على التعلم بطرق جديدة وتساعدهم على إدارة	٤٥,٠	١٨	٤٢,٥	١٧	٣	٧,٥	٠	٠,٠	٢	٥,٠	٤,٢٣	٠,٩٧	١

الترتيب	الاحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرات	م	
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة				
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
														مشروعاتهم وواجباتهم.	
٨	١,٠٦	٣,٩٥	٧,٥	٣	٠,٠	٠	١٢,٥	٥	٥٠,٠	٢٠	٣٠,٠	١٢	٣	توفر خدمات الحوسبة السحابية للطلاب تعزيزات فورية على أعمالهم.	
٥	١,١١	٤,٠٥	٧,٥	٣	٢,٥	١	٥,٠	٢	٤٧,٥	١٩	٣٧,٥	١٥	٤	يمكنني نشر الوثائق عبر خدمات الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع عليها.	
٣	١,٠٤	٤,١٣	٥,٠	٢	٢,٥	١	١٠,٠	٤	٤٠,٠	١٦	٤٢,٥	١٧	٥	يمكنني إدراج الصور وملفات الفيديو عن طريق خدمات الحوسبة السحابية.	
٢	٠,٩٨	٤,١٥	٢,٥	١	٥,٠	٢	١٠,٠	٤	٤٠,٠	١٦	٤٢,٥	١٧	٦	يمكنني تحميل العروض التقديمية بصيغة pdf أو ppt عبر خدمات الحوسبة السحابية.	
٦	١,٢١	٤,٠٣	٧,٥	٣	٢,٥	١	١٧,٥	٧	٢٥,٠	١٠	٤٧,٥	١٩	٧	يمكنني إرسال الواجبات والمهام الخاصة بالطلاب عبر خدمات الحوسبة السحابية.	
٧	١,١٩	٣,٩٨	٧,٥	٣	٥,٠	٢	١٠,٠	٤	٣٧,٥	١٥	٤٠,٠	١٦	٨	يمكنني تسجيل بيانات الطلاب وأولياء الأمور وتنظيمها عبر	

م	الفقرات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	خدمات الحوسبة السحابية.												
	المتوسط الحسابي العام												
-		٠,٨٨	٤,٠٧										

يتضح من خلال الجدول (٦) أن محور مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس يتضمن (٨) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٩٥، ٤,٢٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٠٧) بانحراف معياري (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (أنه يمكنهم تحميل العروض التقديمية بصيغة pdf أو ppt عبر خدمات الحوسبة السحابية، وكذلك يمكنهم إدراج الصور وملفات الفيديو عن طريق خدمات الحوسبة السحابية، إضافة إلى أن خدمات الحوسبة السحابية توفر لهم إمكانية التواصل مع الطلاب باستمرار، وأنه يمكنهم نشر الوثائق عبر خدمات الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع عليها)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النشوان (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على توظيف مشرفي اللغة العربية للحوسبة السحابية لتوعية المعلمين بنواتج التعلم، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ربايعه (٢٠١٣) والتي توصلت إلى

أن معظم تطبيقات جوجل كانت ممارستها عالية في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل (مدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٢) وهي (تساعد خدمات الحوسبة السحابية الطلاب على التعلم بطرق جديدة وتساعدهم على إدارة مشروعاتهم وواجباتهم) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية تساعد الطلاب على التعلم بطرق جديدة، وتساعدهم على إدارة مشروعاتهم وواجباتهم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرحيلي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن استخدام تطبيقات جوجل التربوية تساعد على استخدام الطالبات للتعلم التشاركي، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة مسلمي (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسب الآلي يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب ويدفعهم لتعلم المزيد.

- جاءت العبارة (٦) وهي (يمكنني تحميل العروض التقديمية بصيغة pdf أو ppt عبر خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهم تحميل العروض التقديمية بصيغة pdf أو ppt عبر خدمات الحوسبة السحابية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النشوان (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية توفر بيئة مناسبة وآمنة للتخزين المركزي للمعلومات والتطبيقات.

- جاءت العبارة (٥) وهي (يمكنني إدراج الصور وملفات الفيديو عن طريق خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهم إدراج الصور وملفات الفيديو عن طريق خدمات الحوسبة السحابية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النشوان (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية توفر بيئة مناسبة وآمنة للتخزين المركزي للمعلومات والتطبيقات.
- جاءت العبارة (١) وهي (توفر لي خدمات الحوسبة السحابية إمكانية التواصل مع الطلاب باستمرار) بالمرتبة الرابعة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية توفر لهم إمكانية التواصل مع الطلاب باستمرار، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الغانم والعبيكان (٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية تساعد على توفير المرونة في التعلم والحصول عليه في أي زمان وفي أي مكان.
- جاءت العبارة (٤) وهي (يمكنني نشر الوثائق عبر خدمات الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع عليها) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,١١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهم نشر الوثائق عبر خدمات الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع عليها، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشيتي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية تسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمشاركة المستندات بينهم.

- جاءت العبارة (٧) وهي (يمكنني إرسال الواجبات والمهام الخاصة بالطلاب عبر خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (١,٢١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهم إرسال الواجبات والمهام الخاصة بالطلاب عبر خدمات الحوسبة السحابية.
- جاءت العبارة (٨) وهي (يمكنني تسجيل بيانات الطلاب وأولياء الأمور وتنظيمها عبر خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (١,١٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أنه يمكنهم تسجيل بيانات الطلاب وأولياء الأمور وتنظيمها عبر خدمات الحوسبة السحابية.
- جاءت العبارة (٣) وهي (توفر خدمات الحوسبة السحابية للطلاب تعزيزات فورية على أعمالهم) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بمدى استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية توفر للطلاب تعزيزات فورية على أعمالهم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشيتي (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن الحوسبة السحابية تساهم في تحسين العملية التعليمية.

السؤال الثاني: ما إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٧).

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	يناسب استخدام خدمات الحوسبة السحابية طبيعة محتوى مقرر اللغة العربية.	١٥	٣٧,٥	١٦	٤٠,٠	٥	١٢,٥	٢	٥,٠	٢	٥,٠	٤,٠٠	١,٠٩	٥
٢	تناسب خدمات الحوسبة السحابية تدريس مقرر اللغة العربية لمختلف صفوف التعليم الثانوي.	١٣	٣٢,٥	١٨	٤٥,٠	٤	١٠,٠	٤	١٠,٠	١	٢,٥	٣,٩٥	١,٠٤	٦
٣	يوفر استخدام خدمات الحوسبة السحابية بيئة تعاونية بين طلاب مقرر اللغة العربية والمعلم.	١٦	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	٧	١٧,٥	٠	٠,٠	١	٢,٥	٤,١٥	٠,٨٩	١
٤	إمكانية مشاركة خدمات الحوسبة السحابية في الأفكار والخبرات الخاصة بتدريس مقرر اللغة العربية مع زملاء التخصص.	١٦	٤٠,٠	١٤	٣٥,٠	٨	٢٠,٠	١	٢,٥	١	٢,٥	٤,٠٨	٠,٩٧	٤

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرات	م
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٩	١,١٧	٣,٦٥	٧,٥	٣	٥,٠	٢	٣٠,٠	١٢	٣٠,٠	١٢	٢٧,٥	١١	لا تتطلب خدمات الحوسبة السحابية مهارات كثيرة لاستخدامها في تدريس مقرر اللغة العربية.	٥
١٠	١,٣٢	٣,٥٣	١٢,٥	٥	٧,٥	٣	٢٢,٥	٩	٣٠,٠	١٢	٢٧,٥	١١	خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية متوفرة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت.	٦
٨	١,١٢	٣,٧٨	٧,٥	٣	٠,٠	٠	٣٠,٠	١٢	٣٢,٥	١٣	٣٠,٠	١٢	خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية غير مكلفة بالمقارنة بالفائدة التي تقدمها.	٧
٢	١,٠٥	٤,١٥	٥,٠	٢	٢,٥	١	١٠,٠	٤	٣٧,٥	١٥	٤٥,٠	١٨	توفر خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مناخًا تعليميًا يشجع على التعلم التعاوني.	٨
٣	٠,٩٢	٤,٠٨	٠,٠	٠	٧,٥	٣	١٥,٠	٦	٤٠,٠	١٦	٣٧,٥	١٥	يمني استخدام خدمات الحوسبة	٩

م	الفقرات	درجة الموافقة											
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مهارات التعلم الذاتي.												
٧	ينمي استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مهارات حل المشكلات.	١١	٢٧,٥	١٩	٤٧,٥	٧	١٧,٥	٢	٥,٠	١	٢,٥	٣,٩٣	٠,٩٤
-	المتوسط الحسابي العام											٣,٩٣	٠,٧٧

يتضح من خلال الجدول (٧) أن محور إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية يتضمن (١٠) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٣، ٤,١٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٩٣) بانحراف معياري (٠,٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، ومن أبرز تلك الإيجابيات (أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية يوفر بيئة تعاونية بين طلاب مقرر اللغة العربية والمعلم، وكذلك أن خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر مناخاً تعليمياً يشجع على التعلم التعاوني، إضافة إلى إمكانية مشاركة خدمات الحوسبة السحابية في الأفكار والخبرات الخاصة بتدريس مقرر اللغة العربية مع زملاء التخصص، وأن استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية ينمي مهارات التعلم الذاتي).

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٣) وهي (يوفر استخدام خدمات الحوسبة السحابية بيئة تعاونية بين طلاب مقرر اللغة العربية والمعلم) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية يوفر بيئة تعاونية بين طلاب مقرر اللغة العربية والمعلم.

- جاءت العبارة (٨) وهي (توفر خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مناخاً تعليمياً يشجع على التعلم التعاوني) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر مناخاً تعليمياً يشجع على التعلم التعاوني، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرحيلي (٢٠١٣) والتي توصلت إلى أن استخدام تطبيقات جوجل التربوية يساهم في استخدام التعلم التشاركي لدى طالبات جامعة طيبة.

- جاءت العبارة (٩) وهي (ينمي استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مهارات التعلم الذاتي) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية ينمي مهارات التعلم الذاتي.

- جاءت العبارة (٤) وهي (إمكانية مشاركة خدمات الحوسبة السحابية في الأفكار والخبرات الخاصة بتدريس مقرر اللغة العربية مع زملاء التخصص) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن إمكانية مشاركة خدمات الحوسبة السحابية في الأفكار والخبرات الخاصة بتدريس مقرر اللغة العربية مع زملاء التخصص من إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية.

- جاءت العبارة (١) وهي (يناسب استخدام خدمات الحوسبة السحابية طبيعة محتوى مقرر اللغة العربية) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة الحسابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٤,٠) وانحراف معياري (١,٠٩)،

- وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية يناسب طبيعة محتوى مقرر اللغة العربية.
- جاءت العبارة (٢) وهي (تناسب خدمات الحوسبة السحابية تدريس مقرر اللغة العربية لمختلف صفوف التعليم الثانوي) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية تناسب تدريس مقرر اللغة العربية لمختلف صفوف التعليم الثانوي.
- جاءت العبارة (١٠) وهي (ينمي استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية مهارات حل المشكلات) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية ينمي مهارات حل المشكلات.
- جاءت العبارة (٧) وهي (خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية غير مكلفة بالمقارنة بالفائدة التي تقدمها) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (١,١٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية غير مكلفة بالمقارنة بالفائدة التي تقدمها.
- جاءت العبارة (٥) وهي (لا تتطلب خدمات الحوسبة السحابية مهارات كثيرة لاستخدامها في تدريس مقرر اللغة العربية) بالمرتبة التاسعة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (١,١٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية لا تتطلب مهارات كثيرة لاستخدامها في تدريس مقرر اللغة العربية.
- جاءت العبارة (٦) وهي (خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية متوفرة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت) بالمرتبة العاشرة بين العبارات الخاصة بإيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (١,٣٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية متوفرة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وذلك كما يتضح من خلال الجدول (٨).

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس

م	الفقرات	درجة الموافقة												
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	هناك صعوبة في استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.	٨	٢٠,٠	١٥	٣٧,٥	٩	٢٢,٥	٧	١٧,٥	١	٢,٥	٣,٥٥	١,٠٨	٧
٢	عدم توفر المهارات الكافية لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.	١٣	٣٢,٥	١٦	٤٠,٠	٧	١٧,٥	٤	١٠,٠	٠	٠,٠	٣,٩٥	٠,٩٦	٤
٣	لا تعمل خدمات الحوسبة السحابية جيداً في تدريس مقرر اللغة العربية مع الاتصالات ذات السرعات المنخفضة.	١١	٢٧,٥	١٧	٤٢,٥	١٠	٢٥,٠	٢	٥,٠	٠	٠,٠	٣,٩٣	٠,٨٦	٥
٤	يتطلب استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر	١٧	٤٢,٥	١٤	٣٥,٠	٦	١٥,٠	٣	٧,٥	٠	٠,٠	٤,١٣	٠,٩٤	٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										الفقرات	م				
			غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة							
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
																اتصال دائم بشبكة الإنترنت.		
١	٠,٨٦	٤,١٥	٠,٠	٠	٥,٠	٢	١٥,٠	٦	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	٤٠,٠	١٦	قلة البرامج التدريبية المتاحة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.	٥
٦	١,١١	٣,٧٠	٢,٥	١	١٥,٠	٦	٢٠,٠	٨	٣٥,٠	١٤	٢٧,٥	١١	٢٧,٥	١١	٢٧,٥	١١	صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم في مقرر اللغة العربية أثناء استخدام خدمات الحوسبة السحابية.	٦
٣	١,٠٥	٣,٩٨	٥,٠	٢	٥,٠	٢	١٠,٠	٤	٤٧,٥	١٩	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	١٣	٣٢,٥	١٣	عدم إلمام الطلاب في مقرر اللغة العربية بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية.	٧
-	٠,٧٤	٣,٩١	المتوسط الحسابي العام															

يتضح من خلال الجدول (٨) أن محور المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس يتضمن (٧) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٥٥، ٤,١٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٩١) بانحراف معياري (٠,٧٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة

العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، ومن أبرز تلك المعوقات (قلة البرامج التدريبية المتاحة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، وكذلك أن يتطلب خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية استخدام توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت، إضافة إلى عدم إلمام الطلاب في مقرر اللغة العربية بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية، وعدم توفر المهارات الكافية لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية).

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٥) وهي (قلة البرامج التدريبية المتاحة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن قلة البرامج التدريبية المتاحة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (ويليام كلوغ، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن الاستعداد التكنولوجي يؤثر على تبني الحوسبة السحابية.

- جاءت العبارة (٤) وهي (يتطلب استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (ويليام كلوغ، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى أن الاستعداد التكنولوجي يؤثر على تبني الحوسبة السحابية.

- جاءت العبارة (٧) وهي (عدم إلمام الطلاب في مقرر اللغة العربية بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عدم إلمام الطلاب في مقرر اللغة العربية بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رابعة (٢٠١٣) والتي توصلت إلى ضعف الطلاب في امتلاك المهارات اللازمة لمثل هذا النوع من أنماط التعلم الإلكتروني من معوقات توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية بجامعة القدس المفتوحة.

- جاءت العبارة (٢) وهي (عدم توفر المهارات الكافية لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عدم توفر المهارات الكافية لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رابعة (٢٠١٣) والتي توصلت إلى ضعف أعضاء هيئة التدريس في امتلاك المهارات اللازمة لمثل هذا النوع من أنماط التعلم الإلكتروني من معوقات توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية بجامعة القدس المفتوحة.

- جاءت العبارة (٣) وهي (لا تعمل خدمات الحوسبة السحابية جيداً في تدريس مقرر اللغة العربية مع الاتصالات ذات السرعات المنخفضة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٨٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن عدم عمل خدمات الحوسبة السحابية جيداً في تدريس مقرر اللغة العربية مع الاتصالات ذات السرعات المنخفضة من المعوقات

التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

- جاءت العبارة (٦) وهي (صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم في مقرر اللغة العربية أثناء استخدام خدمات الحوسبة السحابية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (١,١١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم في مقرر اللغة العربية أثناء استخدام خدمات الحوسبة السحابية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

- جاءت العبارة (١) وهي (هناك صعوبة في استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (١,٠٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن صعوبة استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية من المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

ثانياً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

- أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية في التدريس، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من:
 - أنه يمكنهم تحميل العروض التقديمية بصيغة pdf أو ppt عبر خدمات الحوسبة السحابية.
 - تمكنهم من إدراج الصور وملفات الفيديو عن طريق خدمات الحوسبة السحابية.
 - أن خدمات الحوسبة السحابية توفر لهم إمكانية التواصل مع الطلاب باستمرار.
 - أنه يمكنهم نشر الوثائق عبر خدمات الحوسبة السحابية لتمكين الطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع عليها.
- أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على إيجابيات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية، ومن أبرز تلك الإيجابيات:

- أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية يوفر بيئة تعاونية بين طلاب مقرر اللغة العربية والمعلم.
- أن خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر مناخًا تعليميًا يشجع على التعلم التعاوني.
- إمكانية مشاركة خدمات الحوسبة السحابية في الأفكار والخبرات الخاصة بتدريس مقرر اللغة العربية مع زملاء التخصص.
- أن استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية ينمي مهارات التعلم الذاتي.
- أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس، ومن أبرز تلك المعوقات:
 - قلة البرامج التدريبية المتاحة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.
 - يتطلب استخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية توفر اتصال دائم بشبكة الإنترنت.
 - عدم إلمام الطلاب في مقرر اللغة العربية بمهارات استخدام خدمات الحوسبة السحابية.
 - عدم توفر المهارات الكافية لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مقرر اللغة العربية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحثين بما يلي:

- الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمي اللغة العربية فيما يتعلق بالحوسبة السحابية وخدماتها التعليمية؛ لإبقائهم على إطلاع دائم فيما يتعلق بتلك الجوانب والتطورات التي تحدث فيها، حيث بينت النتائج أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على استخدام معلمي اللغة العربية لخدمات الحوسبة السحابية.
- التحفيز المادي والمعنوي لمعلمي اللغة العربية ممن يستخدمون خدمات الحوسبة السحابية، لتحفيزهم على الاستمرار في استخدام تلك الخدمات، وتشجيع المعلمين الآخرين على استخدام تلك الخدمات.

- تحديث البنية التحتية للمدرسة واللازمة لاستخدام خدمات الحوسبة السحابية من حيث توفير اتصال دائم وقوي بشبكة الإنترنت، حيث كشفت النتائج أن ضعف الإنترنت من معوقات استخدام خدمات الحوسبة السحابية.
- توعية الطلاب بمهارات استخدام الحوسبة السحابية في مقرر اللغة العربية، حيث بينت النتائج أن عدم إلمام الطلاب بمهارات استخدام الحوسبة السحابية من معوقات تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في التدريس.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقدم الباحثان بعض المقترحات، والتي يأمل أن تساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال:
- إجراء دراسة مماثلة تتناول مدى تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس مواد أخرى، ومراحل أخرى، وفي مدن أخرى.
 - إجراء دراسة تتناول المعوقات التي تحد من تفعيل خدمات الحوسبة السحابية في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

- التوردي، عوض حسين محمد. (٢٠٠٤م). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. جدة: مكتبة الرشد.
- الجرادة، محمد. (٢٠٠٣م). معرفة أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي في قواعد اللغة العربية. الأردن، محافظة المفرق.
- الجهني، ليلي. (٢٠١٣م). الحوسبة السحابية للمكتبات حلول وتطبيقات. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الديحاني، سلطان محيا. (٢٠١١م). الحوسبة السحابية للمكتبات: المفهوم والخدمات. التسجيلة (٤٤). ٤٥-١٧.
- الرحيلي، تغريد. (٢٠١٥م). تطبيقات قوقل التربوية والحوسبة السحابية في التعلم التشاركي والتعلم المدمج. الكويت: دار المسيلة.
- الركابي، جودت. (١٩٩٦م). طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر المعاصر.

الزهراني، عماد. (٢٠١٣م). فاعلية التعلم الذاتي القائم على إحدى تطبيقات الحوسبة السحابية في تحصيل وحدة مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة. مجلة كلية التربية بالسويس. (٣٤). ص ٨٠-١٣١.

سرايا، عادل (٢٠٠٧م). أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي. مجلة تكنولوجيا التعليم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. م ١١. الكتاب الأول.

سلامة، عبد الحافظ؛ أبو ريا، محمد. (٢٠٠٢م). الحاسوب في التعليم. عمان.
الشريف، عمر؛ آخرون. (٢٠١٣م). الإدارة الإلكترونية مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. عمان: دار المناهج.

الشتي، إيناس. (٢٠١٣ م). إمكانية استخدام تقنية الحوسبة السحابية في التعليم الإلكتروني في جامعة القصيم. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد. الرياض. فندق الريتز كارلتون.

عبد الباسط، حسين محمد. (٢٠٠٥م). التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا. مجلة التعليم بالإنترنت. جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية. العدد الخامس.

العبيد، أfnان. (٢٠١١م). أدوات وتطبيقات جوجل في خدمة التعليم. مجلة المعرفة. (٥٩). ١٠٥-٢٠١.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد. (٢٠٠١م). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. عمان: دار الفكر.

عدس، عبد الرحمن؛ آخرون. (٢٠٠٣م). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عرفان، خالد محمود محمد. (١٤٢٨هـ). مناهج المدرسة الابتدائية. الرياض: مكتبة الرشد.
العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.

عطا، أميرة. (٢٠١١). الحوسبة السحابية Cloud Computing تكلفة حسب الاستخدام وآمال بأن نسبح في فضاء الإنترنت. مجلة التعليم الإلكتروني، تم استرجاعه بتاريخ ٨/٩/٢٠١٤م. على الرابط:

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=23&page=news&tas>
k=show&id=213

- عفانة، عزو؛ الخزندار، نائلة. (٢٠٠٥م). أساليب تدريس الحاسوب. غزة.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٢م). استخدام الحاسوب في التعليم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- فارس، عبد الله. (٢٠٠٣م). تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية وفروعها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- مسملي، علي حسين. (٢٠١٥م). أثر التدريس عبر الحوسبة السحابية (قولل درايف) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني ثانوي. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.
- مطوع، ضياء الدين محمد؛ الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤م). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبى.
- المنيري، شريهان نشأت. (٢٠١١م). الحوسبة السحابية. المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، تم استرجاعه في ٢٧/٤/٢٠١٤هـ. على الرابط:
<http://accronline.com/article-detail.aspx?id=2422>
- الموسى، عبد الله. (٢٠٠٨م). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة تربية الغد.
- النشوان، أحمد. (٢٠١٥م). مدى توظيف مشرفي اللغة العربية للحوسبة السحابية لتوعية المعلمين بنواتج التعلم. مجلة العلوم التربوية. (٨). (٤). ص ٧٩-١٤٢.
- Ahronovitz, Miha; et al. (2010). **Cloud Computing Use Case Discussion Group**. v4. Site: <http://cloudusecases.org/> Cloud Computing Use Cases whitepaper-a 0.odt.
- Alshwaier, A.; Youssef, A. & Emam. (2012). Anew Trend E-learning In KSA Using Educational Clouds. **Advanced-Computing. An International Journal. (AcTJ)**. (1). (3). 81-97
- Hurwitz, J; et al. (2010). **Cloud Computing for Dummies. Indiana Wiley Publishing. Inc, P. 9.**
- Masud, A. & Huang, X. (2012). An E-Learning System Architecture Based On Cloud Computing. **World Academy of Science Engineering and Technology. (62)**. 74-78. Retrieved Online 15\4\1434: <http://www.waset.org/journals/waset/v6/v62-15.pdf,p1.->
- Miller, M. (2008). **Cloud Computing Web-based Applications That Change the Way You Work and Collaborate Online.** Que publishing.

Pocatliu, P. (2010). Cloud Computing Benefits For E-Learning Solutions. **Economics of Knowledge**. Vol. (2). No. (1). PP. 9-13.

Sultan, N. (2010). Clod Computing for Education Anew. **International Journal of Information Management**. (30). (2). 109-116.